وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم واختم قراءتك بها قال جبير وكنت
غنيا كثير المال فكنت منذ علمتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأت بهن اكون
من احسنهم هيئة واكثرهم زادا حتى ارجع من سفري فاذا خرج ولو من منزل
السفر قال اللهم انى اعوذ بك ان اضِل او اضَل او ازِل او ازَل او اظلِم
او اظلَم او اجهل او يجهل على بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله
اللهم بك اصول اى اقهر وبك احول اى اتحرك وبك اسير وسن
ان يودع معارفه فيذهب اليهم ويسلم عليهم ويصافحهم لان المفارق
انسب بالتوديع بخلاف القادم فالانسب ان يؤتى اليه ويهنأ بالسلامة
ويقول كل من المتوادعين للآخر استودع الله دينك وامانتك وخواتيم
عملك ويقول لاهله ومن يخلفه استودعكم الله الذى لا يضيع ودائعه
ويقال له زودك الله التقوى وغفر ذنبك ويسر لك الخير حيث ما كنت فان
قال المسافر اوصني قال له عليك بتقوى الله ويقول الله اكبر على كل شرف
اى مكان عال فاذا ولى المسافر سن للمقيم ان يقول اللهم اطو له البعد
اى قرب بطى الارض وهون عليه السفر اى مشقته ويطلب من المسافر الدعا
ويشيعه بالمشي معه وسن ان يخرج للسفر يوم الخميس فالاثنين
فالسبت وان يبكر ولا يكره السفر ليلة الجمعة وان قصد الغزا صبيحتها
ويحرم بعد فجر يومها على من لزمته ما لم يخش ضررا بانقطاعه عن رفقته
او تمكنه فى نحو طريقه ويكره رعاية منازل القمر لانه من الطيرة المنهى عنها
ككون القمر فى العقرب فلا يكره السفر فى يوم موافق لذلك وان يتصدق
بشئ عند خروجه كامام كل حاجة يريدها وان يبدأ برجله اليمنى فى الركوب
وان يركب فى الشق الايمن الا اذا عاد له عذر ولو اولا فليتناوب فيه وان

يسمى

يسمي اذا شرع فى الركوب كما اذا وضع رجله فى الركاب فاذا استقر على ظهر الدابة
مد اصبعه وقال الحمد لله سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون ثم الحمد لله ثلاثا ثم الله اكبر ثلاثا ثم لا اله الا الله
مرة ثم سبحانك انى ظلمت نفسى فاغفر لى انه لا يغفر الذنوب الا انت الحمد
لله الذى حملنا فى البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير
ممن خلقنا تفضيلا اللهم انا نسئلك فى سفرنا هذا البر والتقوى
ومن العمل ما تحب وترضى اللهم هون علينا سفرنا واطو عنا بعده
اللهم انت الصاحب فى السفر والخليفة فى الاهل والمال اللهم انا
نعوذ بك من وعثاء السفر اى شدته وكآبة المنظر اى تغير النفس من كل شئ
يعقب النظر اليه الحزن ونحوه وسوء المنقلب فى الاهل والمال والولد
اى سوء الانقلاب من السفر بان يرى فيهم ما يسوءه من فقد شئ او اقامة
بعضهم على المعصية ومن الحور بعد الكور اى النقص بعد الزيادة ومن
دعوة المظلوم وان عثر او عثرت به دابته فليقل بسم الله واذا سار
فى المفازة حمد الله وسبح وكبر واذا علا مرتفعا كبر ثلاثا والاولى ما ذكر
فى كيفية العيد واذا هبط فى منخفض او محط رحله وكذا جاء سبح ثلاثا واذا
اشرف على واد قال الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له الخ ويكره المبالغة
فى رفع الصوت فى كل ذكر ندب الجهر فيه والاولى تقديم حط الرحل على الصلاة
مع سعة الوقت لانه من الاحسان للدابة الآتى المندوب كما سيأتى ويسن
ان ينزل عنها غدوة وعشية وعند عقبة لم يطرد عرف بالنزول عندها ولا
شرط فى مستأجرة ومعارة او عند وقوف طال الا لعذر ويجب نزول
اذا اطرد عرفا راكبه ولا شرط بينهما على ذكره فقوى لا يحل المشى به فى عادته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)